



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

المجلس

الدورة السابعة والثلاثون بعد المائة

روما، 28 سبتمبر/أيلول – 2 أكتوبر/تشرين الأول 2009

مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي

يمكن توجيه الاستفسارات بشأن محتوى هذه الوثيقة إلى:

السيد Alexander Müller

المدير العام المساعد للإدارة المعنية بإدارة الموارد الطبيعية والبيئة

الهاتف: +3906 5705 3037

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي www.fao.org

الوجز التنفيذي

➤ اتفق المجلس في دورته السادسة والثلاثين بعد المائة (روما، 15-19 يونيو/حزيران 2009) على عقد مؤتمر قمة عالمي حول الأمن الغذائي في شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2009 قرب موعد انعقاد مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة. وشدد المجلس على أن مؤتمر القمة سوف يمول بالكامل من مساهمات من خارج الميزانية، كي لا يتأثر سلباً بذلك برنامج العمل المقرر للمنظمة. وأنشأ المجلس مجموعة عمل مفتوحة العضوية لتتخذ قراراً بشأن الترتيبات اللازمة لمؤتمر القمة، بما في ذلك تحديد الأهداف والنتائج المرجوة منه. وقد اجتمعت مجموعة العمل المفتوحة العضوية في الأيام 3 و 7 و 14 من يوليو/تموز وفي الأيام 9 و 15 و 24 من سبتمبر/أيلول 2009. ومن المتوقع أن تعقد مزيداً من الاجتماعات في أكتوبر/تشرين الأول.

➤ وسوف يعتمد مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي على عمل منتدى الخبراء الرفيعي المستوى حول "كيفية إطعام العالم في عام 2050". وسيعقد القسم الأكبر من الوثائق الفنية مسبقاً كجزء من التحضير لمنتدى الخبراء الرفيع المستوى 2050 وأيضاً عن طريق اجتماعات مجموعات من الخبراء حول المواضيع التي تشملها الأنشطة العادية للمنظمة، وذلك بالتعاون مع الشركاء وفي ضوء العمليات الجارية الأخرى ذات الصلة.

➤ وقد استعرضت لجنة المالية في دورتها الثامنة والعشرين بعد المائة (27-31 يوليو/تموز 2009) الترتيبات المالية لعقد مؤتمر القمة وأعدت الأمانة وثيقة لذلك الغرض (الوثيقة FC 128/22). وأعربت اللجنة عن تقديرها للمساهمة السخية البالغة 2.5 مليون دولار أمريكي المقدمة من المملكة العربية السعودية من أجل تنظيم مؤتمر القمة. وقد تم فعلياً استلام هذه الأموال في المنظمة وأودعت في الحساب المخصص الذي فتحت إدارة التعاون التقني من أجل مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي (مشروع صندوق أموال الأمانة المتعدد الأطراف من أجل تغطية تكاليف تنظيم مؤتمر القمة "World Summit of Heads of State and Government MTF/GLO/265/MUL on Food Security in 2009"). ووافقت اللجنة على إنشاء صندوق أموال أمانة ثانٍ متعدد الجهات المانحة لتغطية تكاليف مشاركة ممثلين من أقل البلدان نمواً. وتستكشف إدارة التعاون التقني مع الأعضاء استعدادهم للمساهمة في صندوق أموال الأمانة هذا من خارج الميزانية.

➤ وأتاحت الأمانة للدورة التاسعة والعشرين بعد المائة للجنة المالية (روما، 18-19 سبتمبر/أيلول 2009) مذكرة إعلامية بعنوان "معلومات محدثة بشأن مؤتمر القمة العالمي لعام 2009 حول الأمن الغذائي: استعراض الترتيبات المالية". وسعت الأمانة إلى تحديث الأرقام المالية المقدّرة وأكدت أنه قد تبين، استناداً إلى أحدث المعلومات المتاحة، أن الميزانية البالغة 2.5 مليون دولار أمريكي للنفقات اللوجستية ملائمة.

➤ وكما هو مبين في الوثيقة CL 136/22 - "مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي المقترح عقده في عام 2009"، التي أعدت من أجل الدورة السادسة والثلاثين بعد المائة للمجلس، ستعقد، علاوة على الجلسة العامة لرؤساء الدول والحكومات، مناسبات خاصة في الأيام التي تسبق مؤتمر القمة هي: (1) منتدى للمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني ومنظمات المزارعين تنظمه المنظمة ومدينة روما، بالتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي؛ (2) منتدى للقطاع الخاص تنظمه مدينة ميلانو والمنظمة؛ (3) اجتماع للبرلمانيين ينظمه البرلمان الإيطالي والاتحاد البرلماني الدولي بدعم من المنظمة.

التوجيهات الملتزمة من المجلس

➤ إن المجلس مدعو إلى أن يأخذ علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

أولاً - المقدمة

1- اتفق مجلس المنظمة في دورته السادسة والثلاثين بعد المائة التي عُقدت في الفترة من 15 إلى 19 يونيو/حزيران 2009 على عقد مؤتمر قمة عالمي لرؤساء الدول والحكومات حول الأمن الغذائي، على النحو المقترح في وثيقة المجلس CL 136/22، في نوفمبر/تشرين الثاني 2009، قرب موعد انعقاد مؤتمر المنظمة، بالنظر إلى جملة أمور منها، تزايد عدد الجوع، والحاجة إلى إبقاء التحدي الذي يمثله انعدام الأمن الغذائي على قمة جدول الأعمال الدولي، والاعتراف الكامل بدور المنظمة.

2- وشدد المجلس على أن مؤتمر القمة ينبغي أن يمول بالكامل من مساهمات من خارج الميزانية كي لا يتأثر سلباً بذلك برنامج العمل المقرر للمنظمة. وطلب أن ترفع الأمانة تقريراً إلى لجنة المالية في دورتها التي تُعقد في يوليو/تموز 2009 عن التكاليف المقدّرة بالتفصيل وعن حالة المساهمات من خارج الميزانية لمؤتمر القمة هذا.

3- وضماناً لعملية تحضيرية تشاركية موجهة من الأعضاء، أصدر المجلس تعليمات بإنشاء مجموعة عمل مفتوحة العضوية لتتخذ قراراً في أقرب وقت ممكن بشأن الترتيبات اللازمة لمؤتمر القمة، بما في ذلك تحديد الأهداف والنتائج المرجوة منه، وربما تقريب أو تأخير موعد انعقاده يوماً واحداً عن المواعيد الأصلية المقترحة من الأمانة.

ثانياً - التحضير لمؤتمر القمة

4- اجتمعت مجموعة العمل المفتوحة العضوية التي أنشأها المجلس في الأيام 3 و 7 و 14 من شهر يوليو/تموز وفي الأيام 9 و 15 و 24 من شهر سبتمبر/أيلول 2009. وعيّنت لجنة تنفيذية مكونة من رئيس المجلس المستقل وممثلي شيلي وفنلندا. وعيّن الأعضاء ثلاثة ناطقين باسم كل مجموعة إقليمية. ورحّب الأعضاء بمشاركة برنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في أعمال مجموعة العمل المفتوحة العضوية.

5- ووافقت مجموعة العمل المفتوحة العضوية على اقتراح عقد مؤتمر القمة في الأيام 16 و 17 و 18 من شهر نوفمبر/تشرين الثاني قبل مؤتمر المنظمة مباشرة، الذي ينبغي أن يبدأ بعد ظهر يوم 18 نوفمبر/تشرين الثاني. وتلقت المجموعة أيضاً معلومات عن المناسبات التي تُعقد قبل مؤتمر القمة وناقشت مسألة اجتماعات المائدة المستديرة. وتم تخفيض عدد اجتماعات المائدة المستديرة من خمسة مثلما اقترحت الأمانة إلى أربعة. وعقدت المجموعة أيضاً مناقشات بشأن موضوعات اجتماعات المائدة المستديرة.

6- وسيُعرض مشروع إعلان على مؤتمر القمة لكي يعتمد. وبدأت مجموعة العمل المفتوحة العضوية في إعداد مشروع إعلان من أجل مؤتمر القمة. وعلاوة على ذلك، وبناء على طلب مجموعة العمل، قدمت الأمانة مساهمة في تحديد أهداف مؤتمر القمة والنتائج التي يمكن أن يتمخض عنها. وأعدت البلدان في يوليو/تموز - أغسطس/آب

مساهمات من أجل صياغة إعلان مؤتمر القمة. وبدأت مجموعة العمل في استعراض هذه المساهمات في اجتماع عُقد في 9 سبتمبر/أيلول وستواصل استعراضها لها في اجتماعات لاحقة تُعقد في سبتمبر/أيلول وأكتوبر/تشرين الأول، بهدف التوصل إلى توافق في الآراء قبل انعقاد مؤتمر القمة. وتقدّم أمانة مؤتمر القمة دعمها الكامل للعملية.

7- وفي ما يتعلق بالموضوعات الفنية، سوف تعتمد الأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة على عمل منتدى الخبراء الرفيع المستوى حول "كيفية إطعام العالم في عام 2050" واستخدام اجتماعات الخبراء العادية والمشاورات التي تنظمها مختلف الإدارات التقنية، وذلك بالتعاون مع الشركاء وفي ضوء العمليات الجارية الأخرى ذات الصلة.

ثالثاً - تمويل مؤتمر القمة

8- كما هو مبين في جميع الوثائق السابقة، يمول مؤتمر القمة بالكامل من موارد خارجة عن الميزانية، امتثالاً بالكامل للائحة المالية ومع عدم التسبب في أي أثر سلبي على برنامج العمل العادي للمنظمة. وقد فتحت إدارة التعاون التقني حساباً مخصصاً لهذا الغرض (مشروع صندوق أموال الأمانة المتعدد الأطراف 'World Summit of Heads of State and Government on Food Security in 2009').

9- وبعد انعقاد دورة المجلس السادسة والثلاثين بعد المائة، أعلنت حكومة المملكة العربية السعودية أنها ستقدم مساهمة خارجة عن الميزانية قيمتها 2.5 مليون دولار أمريكي لتغطية التكاليف المؤقتة للوجستيات مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي.

10- واستعرضت الدورة الثامنة والعشرون بعد المائة للجنة المالية (27-31 يوليو/تموز 2009) الميزانية المقترحة لمؤتمر القمة وأعدت الأمانة وثيقة (FC 128/22) لذلك الغرض. وأخذت اللجنة علماً بالتكاليف اللوجستية المؤقتة البالغة 2.5 مليون دولار أمريكي، التي قُدرت استناداً إلى التجارب السابقة وأحدث المعلومات المتاحة. وأعربت اللجنة عن تقديرها للمساهمة السخية البالغة 2.5 مليون دولار أمريكي المقدمة من المملكة العربية السعودية من أجل تنظيم مؤتمر القمة. وقد تم بالفعل استلام الأموال في المنظمة وأودعت في صندوق أموال الأمانة المخصص لذلك (مشروع صندوق أموال الأمانة المتعدد الأطراف "World Summit of Heads of State and Government on Food Security in 2009").

11- ووافقت اللجنة أيضاً على إنشاء صندوق أموال أمانة ثلث متعدد الجهات المانحة لغرض تغطية تكاليف مشاركة ممثلين من أقل البلدان نمواً () "Funding of LDC countries for participation to the Summit on World Food Security 2009". وتتصل إدارة التعاون التقني حالياً بالجهات المانحة المحتملة لصندوق أموال الأمانة الثاني هذا.

12- وأخذت اللجنة علماً بأنه كانت تجري أيضاً اتصالات مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي بشأن إمكانية تقديمهما مساهمتين، نقداً أو نوعاً، من أجل تنظيم مؤتمر القمة.

13- وتواصل إدارة التعاون التقني وإدارة المعارف والاتصال اتصالاتهما بالشركات التي سبق أن تعاونت مع المنظمة، وكذلك مع شركات جديدة، للتحقق من اهتمامها بتمويل بعض الأنشطة. وتشارك اللجنة الاستشارية للشراكة مع القطاع الخاص في هذه العملية لضمان الامتثال لمبادئ المنظمة وخطوطها التوجيهية.

14- وقُدمت إلى الدورة التاسعة والعشرين بعد المائة للجنة المالية (روما، 18 سبتمبر/أيلول 2009) معلومات محدّثة عن الجوانب المالية لمؤتمر القمة وذلك من خلال الوثيقة FC 129/INF/2. المعنونة "آخر المعلومات عن مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي 2009: مراجعة الترتيبات المالية".

رابعاً - الوثائق

15- إن الأساس الفني لمؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي هو التحضير لمنتدى الخبراء الرفيع المستوى حول "كيفية إطعام العالم في عام 2050"، الذي سيعقد في روما في يومي 12 و 13 أكتوبر/تشرين الأول 2009، والنتيجة التي سيتمخض عنها ذلك المنتدى. ويجري إعداد الوثائق الفنية لمؤتمر القمة كجزء من العمل المضطلع به تحضيراً للمؤتمر الرفيع المستوى 2050، وأيضاً باستخدام اجتماعات مجموعات الخبراء ومشاوراتهم بشأن الموضوعات الفنية التي تتناولها الأنشطة العادية للمنظمة، وذلك بالتعاون مع الشركاء وفي ما يتعلق بالعمليات الجارية الأخرى ذات الصلة.

16- وستتكون الوثائق الرئيسية لمؤتمر القمة من ورقة تجميعية تتناول قضايا الأمن الغذائي في العالم وعشرة موجزات للسياسات المواضيعية.

خامساً - المناسبات الخاصة واجتماعات المائدة المستديرة

التي تُعقد قبل مؤتمر القمة

17- مثلما حدث في مؤتمري القمة اللذين عُقدا في عامي 1996 و 2002 سَتُعقد، إلى جانب الجلسة العامة لرؤساء الدول والحكومات، مناسبات خاصة في الأيام التي تسبق انعقاد مؤتمر القمة، إذ: (1) سيعقد منتدى المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني ومنظمات المزارعين، تنظمه المنظمة ومدينة روما، بالتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي، في روما في الأيام 14 و 15 و 16 من شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2009؛ (2) سيعقد منتدى للقطاع الخاص، تنظمه مدينة ميلانو والمنظمة، في ميلانو يومي 12 و 13 نوفمبر/تشرين الثاني؛

(3) سيعقد اجتماع للبرلمانات الوطنية، ينظمه البرلمان الإيطالي والاتحاد البرلماني الدولي بدعم من المنظمة، في روما يوم 13 نوفمبر/تشرين الثاني 2009.

18- وسيجري تنظيم أربعة اجتماعات مائدة مستديرة أثناء انعقاد مؤتمر القمة. وقد اتفق على أن يكون الهدف الشامل للموائد المستديرة الأربع هو مناقشة كيفية تنفيذ إعلان مؤتمر القمة. وقد ناقشت مجموعة العمل المفتوحة العضوية موضوعات اجتماعات المائدة المستديرة، وحتى 24 سبتمبر/أيلول 2009 تتمثل الموضوعات المقترحة في ما يلي:

- 1 - الإقلال إلى أدنى حد من الأثر السلبي للأزمات الاقتصادية والمالية على الأمن الغذائي العالمي.
 - 2 - تنفيذ إصلاح الحوكمة العالمية للأمن الغذائي.
 - 3 - التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره: التحديات بالنسبة للزراعة والأمن الغذائي.
 - 4 - اتخاذ تدابير لدعم المزارعين غير مشوهة للأسواق من أجل تحقيق الأمن الغذائي العالمي (اعتبارات التجارة والتنمية الريفية).
- 19- وتعكف الأمانة على وضع الصيغة النهائية لمذكرة مفاهيمية لإجتماعات المائدة المستديرة الأربعة استناداً إلى مساهمات الأعضاء وتعليقاتهم على مشروعات الوثيقة السابقة.

سادساً - التعاون مع وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقراً لها

20- وتعكف الأمانة على وضع الصيغة النهائية لمذكرة مفاهيمية لإجتماعات المائدة المستديرة الأربعة استناداً إلى مساهمات الأعضاء وتعليقاتهم على مشروع المسودات السابقة.

سابعاً - ترتيبات مؤتمر القمة

21- ستُنشر في الموقع الشبكي لمؤتمر القمة (<http://www.fao.org/wsfs/world-summit>) معلومات عن ترتيبات مؤتمر القمة ومعلومات من أجل المشاركين فيه سيجري تحديثها بانتظام.